

النهاية في غريب الأثر

{ نَصْعَ } (س) فيه [المدينة كالكير تَنْدُفِي خَبَنَدَهَا وَتَنْدُصَع طَرِيْبَهَا] .

أَي تَخْلَصُهُ . وَشَيْءٌ نَاصِعٌ : خَالِصٌ . وَأَنْدُصَعَ : أَطْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ . وَنَاصَعُ الشَّيْءُ يَنْدُصَعُ إِذَا وَضَحَ وَبَانَ .

وَيُرْوَى [يَنْدُصَعُ طَرِيْبُهَا] أَي يَطْهَرُ .

وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(ه) وفي حديث الإفك [وَكَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ تُبْدَى الْكُذْفُ فِي الدُّوَرِ الْمَنَاصِعَ] هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّأُ فِيهَا لِرِقْضِ الْحَاجَةِ وَاحِدُهَا : مَنَاصِعٌ لِأَنَّهُ يُبَرِّزُ إِلَيْهَا وَيُطْهَرُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أُرَاهَا مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةً خَارِجَ الْمَدِينَةِ .

(ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفْئَحٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ]